

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في لسان العرب وفي الأساس : أَيْ أَقْبَلَ وَقَالَ شَيْخُنَا هُوَ بِنَاءٌ صَيِّغَةٌ أَيْ مَرَّةٍ لَا يَتَصَرَّفُ فِي غَيْرِهِ بَلْ هُوَ لَازِمٌ بِصَيِّغَةِ الْأَمْرِ عَلَى قَوْلٍ . وَقَارِبَهُ : نَاقَاهُ وَحَادَثَهُ بِكَلَامٍ مُقَارِبٍ حَسَنٍ . يَقَالُ : قَارِبَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : إِذَا تَرَكَ الْغُلُوبَ وَقَصَدَ السَّادَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ : " سَدُّ دُورِهَا وَقَارِبُوهَا " أَيْ : اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاتَرُكُوا الْغُلُوبَ فِيهَا وَالتَّصْصِيرَ . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : فِي السَّهْوَ يُقَالُ : فَلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَيْ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ أَنْتَهَى .

ومن المجاز : يقال : لَقَدْ قَرَبْتُ أَمْرًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَارِبَتْهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارِبَةً . وَتَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنْ أَوْ عَزَّ وَجَلَّ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ . وَتَقَرَّبَ أَوْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَرِيبُ وَالْقَرِيبَةُ : ذُو الْقَرَابَةِ وَالْجَمْعُ مِنَ النِّسَاءِ : قَرَائِبُ وَمِنْ الرِّجَالِ : أَقَارِبُ وَلَوْ قِيلَ : قُرْبَى لَجَازَ . وَالْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى الدُّنْوَى فِي النَّسَبِ وَالْقُرْبَى : فِي الرَّحِمِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى أَنْتَهَى .

قلت : وقالوا : الْقُرْبُ فِي الْمَكَانِ وَالْقُرْبَةُ فِي الرَّسْمِ وَالْقُرْبَى وَالْقَرَابَةُ فِي الرَّحِمِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ : مُتَقَارِبٌ وَمُتَنَازِفٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " لِأَقْرَبِنَّ بِكُمْ صَلَاحَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَيْ لَا تَبْغِزْكُمْ بِمَا يُشْبِهُهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا . وَقَرَبَتْ الشَّيْءَ لِلْمَغْرِبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلُ مِنَ الْكَافِ . وَأَبُو الْقَرِيبَةِ : رَجُلٌ مِنْ رُجَّازِهِمْ . وَالْقَرَنُ بِي فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ يَأْتِي فِي " قَرْنَب " . وَطَهَرَتْ تَقَرَّبَتْ الْمَاءِ أَيْ : تَبَدَّشِيرُهُ وَهِيَ حَصَى صِغَارُ إِذَا رَأَاهَا مِنْ يَنْدِبُطُ الْمَاءِ اسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى قُرْبِ الْمَاءِ . وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا : قَوْلُهُمْ : قَارِبَ الْأَمْرِ : إِذَا طَنَنَّهُ قَالُوا : لِقُرْبِ الطَّنَنِ مِنْ الْيَقِينِ ذَكَرَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْأَشْتِقَاقِ وَنُقِلَ عَنْ الْعَلَّامَةِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ . وَيُقَالُ : هَلْ مِنْ مُقَرَّبَةٍ خَبَرٍ ؟ بِكسر الراءِ وَفَتْحِهَا وَأَصْلُهُ الْبَعْدُ وَمِنْهُ : شَأْنٌ وَمُقَرَّبٌ . قلت : وَقَدْ سَبَقَ فِي " غَرْب " وَلَعَلَّ هَذَا تَصْحِيفٌ مِنْ ذَاكَ فَرَاغَهُ .

والتَّقَرُّبُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْقُولِ : سَوَوْقُ الدَّلِيلِ بوجْهٍ يفتضي المطلوبَ . كذا نقله في الحاشية .

ق ر ت ب .

قُرْتُبُ بِالضَّمِّ : عَزَبِيَّةٌ حَرَسَهَا إِبْنُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْهَا وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَمِنْهَا الْمَحْدُوثُ الْمَشْهُورُ عَبْدُ الْعَلِيمِ بْنِ عَيْسَى ابْنِ إِقْبَالِ الْقُرْتُوبِيِّ مِنْ الْمَتَأَخَّرِينَ . وَالْمُقَرَّتَبُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ وَقَدْ أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْمَادَّةَ كَمَا أَهْمَلَهَا غَيْرُهُ .

ق ر ش ب .

الْقِرْشَبُ كِلَارْدَبٌ هُوَ الْمُسْنَنُ عَنِ السَّيْرَافِيِّ قَالَ الرَّاجِزُ : . كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخُكَ الْأَزَبُ ... لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا . " قُومَتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا وَالْقِرْشَبُ : هُوَ السَّيِّئُ الْحَالِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ هُوَ : الْأَكُولُ وَالضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْقِرْشَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . وَقِيلَ : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ عَنِ كُرَاعٍ . قِيلَ : هُوَ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ . ج أَي فِي الْكُلِّ : الْقِرَاشِبُ .

ق ر ص ب .

قَرَضَبَةُ أَي الشَّيْءُ : إِذَا قَطَعَهُ . وَالضَّادُ أَعْلَى .

ق ر ض ب .

قَرَضَبُهُ : إِذَا قَطَعَهُ كَلَاهُ ذِمَّةً وَالْقَرَضَبَةُ : شِدَّةُ الْقَطْعِ . وَقَرَضَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ : جَمَعَهُ . وَقَرَضَبَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ فَهُوَ ضِدٌّ وَقَرَضَبَ اللَّحْمَ : أَكَلَ جَمِيعَهُ وَكَذَلِكَ قَرَضَبَ الشَّاةَ الذَّئْبُ . وَقَرَضَبَ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا . وَأَكَلَ شَيْئًا يَابِسًا فَهُوَ قِرْضَابٌ بِالْكَسْرِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنَشَدَ : . " وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدِّمُهُ "